اثر انموذج (ويتلي) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

م. عمران عبد صكب المعموري

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

The Effect of (Weatly) Pattern in Obtaining Rhetoric Concepts On the Preparatory Fifth Year Students / Literary Branch

Lect. Umran Sagban Al-Ma'amoori

College of Education for Human Sciences/ University of Babylon

Abstract

The present study aims at assessing the effect (Weatly) pattern in obtaining rhetoric concepts on the fifth year literary students. To fulfill the aim of the study, two groups of students have been subjected to a test applied in Um Al-Baneen high school. Section A has been chosen to be the experimental group that has studied rhetoric according to (Weatly) pattern and section B has been the controlling group that studies rhetoric in the usual way. The sample of the study consisted of 38 students divided into two groups 19 student each.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر انموذج (ويتلي) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي واختبارا بعديا لمجموعتين تجريبية وضابطة، اختار الباحث عشوائيا اعدادية الامام للبنين النهارية لإجراء التجربة، وبالطريقة نفسها اختار الباحث الشعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست البلاغة على وفق انموذج ويتلي، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة الاعتيادية وبلغت عينة البحث (38) طالبا، بواقع (19) طالبا في كل مجموعة، كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات، العمر الزمني محسوبا بالشهور، ودرجات طلاب العينة في مادة البلاغة في امتحان نصف السنة، والتحصيل الدراسي للابوين.

حدد الباحث الموضوعات البلاغية التي ستدرس في اثناء مدة التجربة، وصاغ اهدافا سلوكية لها، واعد خططا تدريسية، ولقياس مدى اكتساب طلاب مجموعتي البحث المفاهيم البلاغية، اعتمد الباحث اختبارا جاهزا لهذا الغرض، اخذ من رسالة الماجستير للطالب (حسين كتاب رباط السلطاني)2012كونه اختبارا حديثا ويتصف بمعايير الاختبار الجيد من صدق وثبات وشمولية، ولتحليل بيانات البحث احصائيا استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا^2).

وبعد تحليل البيانات توصل الباحث الى ما يأتي: وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ,ولمصلحة المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث استنتاجات عديدة منها:

1. ان التدريس باستعمال انموذج ويتلي ساعد في رفع مستوى تحصيل الطلاب وزيادة قدرتهم على اكتساب المفاهيم البلاغية بشكل افضل من التدريس باستعمال الطريقة الاعتيادية.
2. ان التدريس باستعمال انموذج ويتلي له اثر في جعل الطالب يفهم ويدرك ما يكتسبه من مفاهيم على عكس الطالب الذي يدرس بالطريقة الاعتيادية.

واوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها:

1. اهمية استعمال انموذج ويتلي في تدريس مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي.
2. ضرورة تضمين دورات طرائق التدريس والتدريب الجامعي موضوعات تتعلق بتدريس المفاهيم العلمية على وفق نماذج النظرية البنائية.

واقترح الباحث عددا من المقترحا ت استكمالا لجوانب البحث الحالي منها:

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستعمال نماذج واستراتيجيات مختلفة قائمة على الفلسفة البنائية.
2. دراسة اثر انموذج ويتلي في متغيرات اخر مثل (الاتجاهات، الميول ، التفكير الناقد).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

عانت البلاغة وما زالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها، إذ إن تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاء، لان مدارسنا انصرفت عما هو ضروري وعنيت بتدريسها بأسلوب نظري جاف، الامر الذي باعد بين علوم البلاغة وبين ما كان يرجى لها من نهوض.

ولقد بدت آثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستويات الطلاب في مادة البلاغة، ويرجع السبب في ذلك إلى امور عدة منها المادة البلاغية نفسها، كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عدة وتفصيلات كثيرة تحتاج الى المزيد من الشروح والتحليل، أو قد يكون الكتاب البلاغي كتاباً موجزاً إيجازاً مخلاً لا يتناسب ومستوى القدرة العقلية للطلبة فضلا عن خلوه من التدريبات التي تنمي ملكة التعبير لديهم (الخالدي، 1993، 72).

وربما يعود السبب إلى عدم إتباع الطريقة التدريسية المناسبة، إذ بقيت شروحاً تُدرس ومتوناً تحفظ وبذلك لا تسهم كثيراً في تحقيق ما تسعى اليه في النهوض بالطالب ثقافياً واجتماعياً(عبد عون، 2002، 51).

وقد اكدت ذلك العديد من الدراسات التي اجريت في هذا المجال، ومنها دراسة (الخالدي، 1993) ودراسة (الدوري، 1996) ودراسة (عبد عون، 1998) ودراسة (العزاوي، 1999) ودراسة (العادلي، 2000).

فقد اشارت تلك الدراسات الى ان هناك ضعفاً واضحاً في مستوى الطلبة في مادة البلاغة وان اسباب هذا الضعف عديدة ومختلفة وتعد الطريقة التدريسية من اهم العوامل المؤثرة في مستوى الطلبة سلباً وايجاباً فاذا كانت الطريقة عقيمة وتقليدية يكون تاثيرها سلبياً واذا كانت حديثة وجيدة يكون تاثيرها ايجابياً على مستوى الطلبة.

لذلك كان هذا البحث محاولة ـ عسى أن تؤتي أكلها ـ لتعرف السبل الفضلى التي يمكن استعمالها لعلاج أو الحد من الضعف البلاغي الذي يعاني منه طلاب المرحلة الاعدادية بصفة خاصة، والعمل على تحقيق اهداف تدريسية باستعمال أنموذج ويتلى التعليمي في تدريس المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الادبي.

أهمية البحث

تعد اللغة من أبرز الظواهر والسمات الإنسانية، فهي الرحم الذي يبني الفكر والثقافة لدى الإنسان، كما أنها تساعد في التعبير عن مكنون نفسه، فاللغة والإنسان والحضارة عناصر متفاعلة مع بعضها البعض منذ نشأة الانسان على الارض، وكلما زاد تمكن الفرد من مهارات اللغة كلما زاد رقيه وتفاعله مع جميع عناصر المجتمع بوعي ومهارة عالية، لذلك إن أي مجتمع يعنى باللغة بكل أساليب تطويرها فهو يقود أفراده نحو تطوير مستويات الإبداع والابتكار وتحقيق النجاح في كل مجالات رقيه وازدهاره (الناقة، 1995، 15)، وقد أولت الامم للغاتها القومية عناية خاصة، وجعلتها في مقدمة المواد الدراسية والاساس الذي تنهض عليه في تعليم المواد الدراسية جميعا، واذا كانت اللغة بهذا المستوى من الاهمية فلا بد للغة حية كاللغة العربية أن تحضى باهتمام ابنائها ورعايتهم، وقد اعلى الله سبحانه وتعالى شأن هذه اللغة بأن انزل بها قرآنه، فهي مفتاح كتاب الله ومعرفة احكامه واسس بيانه، والله سبحانه وتعالى حفظها بحفظ كتابه، فالقرآن الكريم حصن منيع للغتنا العربية فقد حفظها ابان المحن التي المت بها (القلقشندي، 1968، 149).

واللغة العربية هي الرابط المقدس الذي يربط أبناء الامة العربية، فهي لغة الدين والعقيدة، ومن هنا استطاعت أن تتسع لكل الحضارات، ويكفيها فخراً أن يكون البيان العربي هو المظهر اللغوي للمعجزة الالهية المتجسدة في كتاب الله

الكريم (الزوبعي، 2009، 9)، وتميزت العربية بكثرة المفردات، واتساع طرائق التعبير، ولا توصف اللغة هذا الوصف إلا إذا كانت لغة راقية اصابت حظاً كبيراً من التطور والنضج، فاللغات بوجه عام يتسع ثراؤها وتتنوع اساليبها في التعبير والاداء أذا اتيحت لها ظروف تبعثها على النمو، وتوفرت لها فرص الثراء (العزاوي، 2004، 40).

وفي المؤسسات التعليمية تقسم مادة اللغة العربية – لغرض سهولة دراستها إلى فروع عدة من (نحو، وصرف، وبلاغة، ونقد، وعروض...) واختار الباحث البلاغة لأهميتها البالغة بين فروع اللغة العربية، فالبلاغة من الفنون اللغوية التي تزود المتعلم بالأسس الجمالية، وتمكن من التعبير الادبي تحدثا وكتابة، ولها شأن كبير في تعليم اللغة العربية، إذ إن تعليمها يعني تعليم الاسلوب العربي، والعناية بتدريسها يعني العناية بتربية الاسلوب، كما أن التمكن من الاساليب العربية يعد اساساً للنقد.

ولما كانت البلاغة إحدى فروع اللغة العربية فهي زينة تاج العربية ودليل سلامة لسانها وزخرفة كلامها وحلية ألفاظها، فلم يكن العرب في جاهليتهم بحاجة إلى ظهور علم البلاغة، وإلى المصطلحات البلاغية لأن البلاغة كانت مغروسة في طباعهم فهم أمة حباها الله حسن البيان وميزها عن غيرها من الاقوام بفصاحة اللسان، فالبلاغة في العصر الجاهلي كانت تطبيقية، فهي موجودة في أشعار العرب، وخطبهم محكمة الصنع، بديعة التركيب، فقد كانوا يحسون بمواطن البلاغة، ويفطنون إلى أسرارها، فلم يحتاجوا إلى وضع مسميات لها، أو مصطلحات يتعرفون عليها، وكذلك كانوا في غنى عن تدوينها، وظل الامر كذلك في عصر صدر الاسلام وفي عصر النبوة والخلفاء الراشدين حيث ازدادت البلاغة نموا من الناحية التطبيقية، فالقرآن الكريم المعجز بأسلوبه وبلاغته اصبح بين ايديهم ينهلون من معينه ويتذوقون بلاغته، وسيد الفصاحة يمدهم بروعة بيانه، وأمام هذا المدد البلاغي لم يكن العرب بحاجة إلى التدوين(الظهار، 2006، 13) ولما كانت البلاغة على هذه الاهمية فلابد من ان تكون من اولى العلوم التي تدرس لان الانسان اذا اغفل علم البلاغة واخل بمعرفة الفصاحة واراد تاليف شعر منظوم او تصنيف كلام منثور وتخطى هذا العلم ساء اختياره وقبحت اثاره فيه فاخذ الرديء المرذول وترك الجيد المقبول.(عتيق، 2004، 7).

وتعد البلاغة من العلوم الضرورية لطالب المرحلة الثانوية لانها تتصل الى حد كبير بمرحلة النمو التي يمر بها هذا الطالب ولانها تجمع في طبيعتها بين جانبين لا غنى لاحدهما عن الاخر وهما جانب العلم وجانب الفن وهما ضروريان لتنمية شخصية الطالب (عطا، 2006، 320). ومما هو معلوم ان ايصال المادة العلمية الى اذهان الطلبة مكفول باستعمال الطريقة التدريسية الملائمة وهذا يتوقف على مدى معرفة المدرس بالطريقة التدريسية الملائمة التي تمكنه من الوصول بالمتعلم الى افضل مستويات الاداء. اذ ان طريقة الدريس تعد حلقة الوصل بين الطالب والمحتوى ويبقى المحتوى ضعيف الفائدة اذا لم تستعمل الطريقة الملائمة مع الموضوع الملائم في ضوء الهدف المرسوم وبما يتماشى مع طبيعة الطلاب (قلادة، 1981، 194). وتعد المفاهيم جزءاً اساسياً من اجزاء المعرفة الاساسية وهدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعليم والتعلم في المجتمعات الانسانية وان بعض الباحثين في هذا المجال يرون ان تعلم المفاهيم هدف وغاية اساسية من غايات التربية في مراحلها ومستوياتها عامة (الحيلة، 2003، 347).

واكدت الدراسات التربوية ان تعامل العقل مع المفاهيم ايسر من تعامله مع المعلومات الكثيرة المنفصلة فالطلبة ينسون بسرعة المعلومات المنفصلة اما المعلومات التي تقوم على العلاقات بين الحقائق والمفاهيم ضمن اطار مفاهيمي يجعلها اكثر فعالية في العقل ومن ثم اتاحة الفرصة لربط هذه المعلومات وتصنيفها (عاشور والحوامدة، 2007، 288). وبدأ التركيز في مجال التربية على النماذج المفاهيمية التي تستعمل مبادىء التعلم ونظرياته بهدف تفعيل عملية التعليم والتعلم داخل غرفة الصف ومنها انموذج جانيه، وانموذج برونر، وانموذج اوزبل، وانموذج بياجيه ، وانموذج سكنر، وغيرها (الخوالدة، 1997، 35). وانبثق من النظرية البنائية العديد من النماذج والاستراتيجيات التعليمية مثل انموذج بوسنر وزملائه، وانموذج ويتلي (الخليلي، 1996، 257).

ويعد انموذج ويتلي من نماذج الفلسفة البنائية، اذ اقترح ويتلي (1991) المنهج المتمركز حول المشكلة في التعلم واصل هذه التدريس يكون من وجود الطلبة في مواقف مشكلة حقيقية ذات معنى والتي يمكن ان تستخدم كنقطة للاستقصاء والاستكشاف، ولانموذج ويتلي ثلاثة مكونات هي المهام، والمجموعات المتعاونة، والمشاركة، وهناك بعض السمات الخاصة بالتدريس المتمركز حول المشكلة منها:-

1-اعطاء اسئلة او مشكلة:- فبدلاً من تنظيم الدروس حول قاعدة او مهارة معينة فالتنظيم يتم حول اسئلة او مشكلة تعد اجتماعية.

2-استقصاء حقيقي:- فالطلبة يجب ان يحللوا ويتعرفوا المشكلة ويضعوا فروضاً ويكونوا توقعات ويجمعوا معلومات ويكونوا ويصنعوا استخلاصات.

3-تقديم بعض الحلول:- فالتركيز المتمركز حول المشكلة يتطلب من الطلبة ان يقدموا منتجاً لتوضيح حلولهم ويقدموا تقارير او نماذج لتوضيح ما تعلمه الطلبة الاخرون.

4-التعاون:- يتميز التدريس المتمركز حول المشكلة بان يعمل الطلبة مع بعضهم لعمل ازدواج او مجموعات صغيرة مما يؤدي الى تحقيق الواقعية للعمل واداء المهام ويزيد فرص المشاركة والحديث لنمو التفكير والمهارات الاجتماعية (اكرامي، 2004، 12).

ومن خلال ما تقدم ارتأى الباحث دراسة اثر انموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم لبلاغية لدى طلاب الصف الخامس ادبي.

هدف البحث: يرمي البحث الحالي إلى:

تعرف "اثر أنموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ".

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية الامام للبنين الواقعة في قضاء المحاويل/ ناحية الامام للعام الدراسي 2013- 2014.
- الموضوعات المقرر تدريسها في كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي وهي: (الاستعارة، والاستعارة التمثيلية، والكناية، والخبر والإنشاء، والأمر الحقيقي والأمر المجازي، والنهي الحقيقي والنهي المجازي).

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

"ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة البلاغة بأنموذج ويتلي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية".

تحديد المصطلحات

الانموذج لغـــــــةً:

جاء في تاج العروس من جواهر القاموس: " ما كان على صفة الشيء، أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله "(الزبيدي، د.ت، ج6، 250).

الانموذج اصطلاحاً: عرفه كلٌ من:

1. الخوالدة، وآخرون: بأنه "صيغة توضيحية تطبيقية تحاول تحديد الإجراءات الواجبة التي يمكن استخدامها في الممارسة، بما يتلاءم مع طبيعة المنهج الدراسي والإطار الاجتماعي لتحقيق أهداف مهمة تتعلق بعمليتي التعليم والتدريس وتوجيه نشاط المعلم داخل غرفة الصف" (الخوالدة ، 1997، 34-35).
2. ابو جادو: بأنه "مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي والتي تتضمن المادة واساليب تقديمها ومعالجتها "(ابو جادوا، 2002، 349).

التعريف الإجرائي للانموذج:

مجموعة الإجراءات التي مارسها الباحث في إثناء التدريس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من عينة البحث، على وفق المراحل التي وصفها ويتلى لتحقيق الهدف المقصود وهو اكتساب المفاهيم البلاغية.

أنموذج ويتلي: عرفه كلٌّ من:

1. weatly: بأنه " أنموذج تديسي يقوم على مبادئ التعليم البنائي يدعم به اهمية استعمال التعلم المتمركز حول المشكلة بوصفها مدخلا تدريسيا إذ يصنف المدرس الطلبة في مجموعات صغيرة متعاونة، فضلاً عن تقديم مجموعة من المشكلات العلمية بحيث يتعاون المتعلمون داخل المجموعة للوصول الى حلولها (weatly, 1991,p9).
2. الجندي: بأنه " احد نماذج الفلسفة البنائية ويتكون من ثلاث عناصر هي المهام والمجموعات المتعاونة والمشاركة (الجندي، 2006، 8).

التعريف الاجرائي لأنموذج ويتلي:

هو أنموذج يبدأ بعرض مهام التعلم في صورة مشكلات على شكل جمل ويبدأ طلاب المجموعة التجريبية بالتفكير فيها والبحث عن حلول لهذه المشكلات عن طريق ممارسة انشطة خلال مجموعات متفاوتة صغيرة تنتهي بمشاركة المجموعات كلها في مناقشة ما تم التوصل اليه.

الاكتساب لغـــةً جاء في القاموس المحيط:-

الفيروز ابادي: بأنه " كَسَبَ: اصاب وأكْتَسَبَ تَصَرَّفَ واجْتَهَد " (الفيروز ابادي، 1978، ج1، 124).

الاكتساب اصطلاحاً: عرفه كلٌّ من:-

1. قطامي: بأنه:" صياغة المعرفة من خلال عمليات ذهنية داخلية وتنظيمها على وفق بنية يتصورها المتعلم وعملية ترميزها واعطاؤها صفة مميزة لتخزينها ومن ثم فهمها واستيعابها " (قطامي، 2000، 392).
2. ابو جادو: بأنه "اولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءً من حصيلته السلوكية " (ابو جادو، 2003، 424).

التعريف الإجرائي للاكتساب:

قدرة طلاب عينة البحث على معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتحويل المفاهيم البلاغية الواردة في المادة المشمولة بتجربة البحث، وتقاس هذه القدرة بوساطة اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية الذي اعتمده الباحث.

المفهوم لغةً جاء في الصحاح:

"فَهمت الشيء فَهماً وفَهامية: عَلمته، وتَفهّم الكلام: إذ فهِمَهُ شيئاً بعد شيء " (الجواهري، د.ت، 205)

المفهوم اصطلاحاً: عرفه كل من:

1. زيتون: بأنه: " ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة أو عبارة أو عملية معينة " (زيتون، 2001، 78).
2. مرعي ومحمد: بأنه: " كلمة أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على اشياء لا حصر لها " (مرعي ومحمد، ٢٠٠5، 211).

التعريف الإجرائي للمفهوم:

مجموعة من المعلومات في مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي، تشترك بخصائص معينة، وقد حددها الباحث ب(6) مفاهيم رئيسة تبعاً للاختبار الذي اعتمده.

البلاغة لغةً:

جاء في لسان العرب: " بَلَغَ الشيءُ يَبْلُغُ بُلُوغاً وبَلاغاً: وصَلَ وانْتَهَى، وأَبْلَغَه هو إِبْلاغاً وبَلَّغَه تَبْلِيغاً، وَتَبَلَّغَ بالشيء: وصَلَ إِلى مُرادِهِ"(ابن منظور، (مادة ب ل غ)، ج1، 2003، 350).

البلاغة اصطلاحاً: عرفه كل من:

1. الامدي: بأنه:" اصابة المعنى وادراك الغرض بألفاظ سهلة وعذبة سليمة من التكلف لا يبلغ الهذر الزائد على قدرة الحاجة ولا تنقص نقصانا يقف دون الغاية "(الامدي، 1954، 351).
2. الفرخ: بأنها: " مسائل وقواعد وعلوم وضوابط وضعها العلماء لتكون دستورا لمن اراد ان ينظر في ادب العرب ويعرف اسراره ويكشف خفاياه، سواء اكان هذا الادب منثوراً أم منظوماً "(الفرخ، 1996، 226).
3. ابو الضبعات:بأنه " علم يعنى بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس " (ابو الضبعات، 2007، 226).

التعريف الإجرائي للبلاغة:

هي عدد من الموضوعات البلاغية التي تدرس لطلاب عينة البحث في اثناء مدة التجربة والتي يتضمنها كتاب (البلاغة والتطبيق) المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي من المرحلة الاعدادية في جمهورية العراق للعام الدراسي 2013-2014 م.

المرحلة الاعدادية:

عرفتها وزارة التربية 1997:- مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة واعدادهم للحياة العملية الانتاجية (وزارة التربية، نظام المدارس، 1997)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

لقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت طرائق تدريس المفاهيم ونماذجها التعليمية ولا سيما أنموذج (ويتلي) إلا انه لم يقع بين يديه دراسة سابقة تناولت بصورة مباشرة أثر هذا الانموذج في اكتساب المفاهيم البلاغية، ولكنه وجد بعض الدراسات العلمية ذات العلاقة ببعض جوانب الدراسة الحالية، وفيما يأتي عرضاً لهذه الدراسات على النحو الاتي:

اولاً: دراسات تناولت أنموذج ويتلي:

1. دراسة الراوي (2006)
2. دراسة فخري (2012)

ثانياً: دراسات تناولت المفاهيم البلاغية:

1. دراسة الغريباوي (2011)
2. دراسة دمياطي (2012)

<u>دراسات سابقة</u>

1. دراسة الراوي (2006):

((أثر استخدام أنموذجي درايفر ويتلي في التحصيل والتفضيل المعرفي لطلبة المرحلة الثالثة قسم الكيمياء))

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنموذجي درايفر وويتلي في التحصيل والتفضيل المعرفي لطلبة المرحلة الثالثة قسم الكيمياء، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبةً، كافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات الاتية: (الذكاء، والعمر الزمني، والمعلومات السابقة في مادة الكيمياء)، وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا بلغ عدد

فقراته (40) فقرة موضوعية ومقالية، وعالج البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد توصلت الدراسة الى:-

- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق انموذج درايفر على طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق انموذج ويتلي بالتحصيل الدراسي والتفضيل المعرفي.
- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق انموذج درايفر على طلبة المجموعة التجريبية الثالثة التي درست على وفق الطريقة التقليدية بالتحصيل الدراسي والتفضيل المعرفي. (الراوي، 2006، 22-95).

2. دراسة فخري (2012)

((اثر استخدام أنموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الاول المتوسط))

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اثر استخدام أنموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الاول المتوسط, وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في ستة متغيرات هي (الذكاء، والعمر الزمني، واختبار المعلومات السابقة في مادة اللغة العربية، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، التحصيل الدراسي للأبوين).

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بلغت فقراته (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:-

- فاعلية أنموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم النحوية.
- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج ويتلي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. (فخري، 2012، 19-70).

3. دراسة الغريباوي (2011)

((أثر أنموذج دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي))

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معرفة أنموذج دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي، ولتحقيق ذلك اختار الباحث اعدادية خولة بنت الازور وقد بلغت عينة البحث (106) طالبة بواقع (36) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى، و(34) طالبة في في المجموعة التجريبية الثانية، و (36) طالبة في المجموعة الضابطة، وقد صاغ الباحث (66) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي ضمن مستوياته الستة، وقد أعد الباحث اختباراً بعدياً لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية بلغت فقراته (25) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، واستخرج صدقه وحلل فقراته وحسب ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي درسن البلاغة والتطبيق باستعمال انموذج دانيال على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن البلاغة والتطبيق باستعمال انموذج درايفر على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية. (الغريباوي، 2011، 4-86).

4. دراسة دمياطي (2012)

((فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية بعض المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الاول الثانوي))

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية بعض المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الاول الثانوي، ومقارنة استخدامها بالطريقة التقليدية وسارت الدراسة على وفق المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الثانوي بالثانوية الثالثة بالمدينة المنورة، وقسمت العينة الى مجموعتين، الاولى ضابطة تكونت من (30) طالبة، تم تدريسها بالطريقة المعتادة داخل مركز

مصادر التعلم، والثانية تجريبية وتكونت من (30) طالبة تم تدريسها بمداخل المهام داخل مصادر التعلم، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

- فاعلية استعمال مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية بعض المفاهيم البلاغية على مستوى التذكر لدى طالبات الصف الاول الثانوي.
- فاعلية استعمال مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية بعض المفاهيم البلاغية على مستوى الفهم لدى طالبات الصف الاول الثانوي.
- فاعلية استعمال مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية بعض المفاهيم البلاغية على مستوى التطبيق لدى طالبات الصف الاول الثانوي.
- فاعلية استعمال مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية بعض المفاهيم البلاغية على مستوى الدرجة الكلية لدى طالبات الصف الاول الثانوي. (دمياطي، 2012، 6-104).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

بعد عرض الدراسات السابقة يوازن الباحث بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث مجموعة من المحاور كالآتي:

1. **المنهجية:** اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجريبي، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجها.
2. **الهدف:** فقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث هدفها وهو، أثر انموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.
3. **العينة:** تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، اما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (38) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي.
4. **الاداة:** فقد اتفقت الدراسات السابقة على أداة البحث نفسها، وهي الاختبار التحصيلي، وتتفق الدراسة الحالية معها في اتباع الاختبار التحصيلي اداة لها .
5. **الوسائل الاحصائية:** فقد تباينت الدراسات السابقة من حيث الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات، والدراسة الحالية استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات.
6. **النتائج:** فقد اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها تبعاً لاختلاف اهدافها، أما الدراسة الحالية فسيتم معرفة نتائجها في الفصل الرابع (عرض النتيجة وتفسيرها).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المتبع في الدراسة الحالية، كما يتضمن عرضا للإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق هدف الدراسة، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، كونه المنهج المناسب لتحقيق هدف الدراسة، إذ ان المنهج التجريبي يقوم اساساً على اسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة.

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي برنامج عمل للإجراءات واسلوب تنفيذ التجربة وتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها، والتي يمكن عن طريقها اختبار الفروض والوصول الى نتائج صادقة حول العلاقات

بين المتغيرات المستقلة والتابعة (وبست، 1988، 225)، لذا اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فجاء التصميم على ما مبين في الشكل ادناه

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج ويتلي	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية
الضابطة	ـــــ		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طلاب المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الرسمية للبنين في مركز قضاء المحاويل للعام الدراسي (2013 – 2014) والبالغ عددها (13) مدرسة اعدادية وثانوية.

2. عينة البحث:

أ. عينة المدارس:

اختار الباحث عشوائياً[1] اعدادية الامام للبنين، التابعة لمديرية تربية بابل، لتطبيق التجربة وكانت تضم شعبتين للصف الخامس الادبي.

ب. عينة الطلاب:

زار الباحث إعدادية الامام للبنين النهارية الواقعة في ناحية، فوجد أنها تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي(2013–2014)، وهي (أ، ب)، وبطريقة السحب العشوائي* اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها (19) طالباً، والتي ستدرس مادة البلاغة على وفق أنموذج ويتلي، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد طلابها (19) طالباً ستدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية، وبهذا تكون عينة البحث مكونة من (38) طالباً، ولم يتم استبعاد أي طالب لان الطلبة ناجحين جميعهم إلى الصف الخامس الادبي، وجدول (2) يبين ذلك

جدول (1)

إعداد طلاب مجموعتي البحث

الشعب	عدد الطلاب
أ	19
ب	19
المجموع	38

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي:

1. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور.
2. التحصيل الدراسي للآباء. 3. التحصيل الدراسي للأمهات.
3. درجات مادة البلاغة في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (2013 – 2014).

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

[1] تمت عملية اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتب الباحث اسماء المدارس على اوراق صغيرة ووضعها في كيس، ثم سحب واحدة منها فكانت اعدادية الامام للبنين، وبالطريقة نفسها تم اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين، وعند حساب الفرق إحصائياً، وجد الباحث انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (36)، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	202,21	40,246	36	1,210	2,000	غير دال إحصائيا
الضابطة	19	199,84	32,764				

يتضح من جدول (2) أن متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (**202,21**) شهراً، وتباينها (40,246)، وان متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (**199,84**) شهراً، وتباينها (32,764) , وان القيمة التائية المحسوبة (1,210) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني.

2. التحصيل الدراسي للآباء:

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي(كا^2) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4) بين المجموعتين في تحصيل الآباء، وجدول (3) يبين ذلك

جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	4	5	6	4	4	0,64	5,99	غير دال احصائياً
الضابطة	19	3	4	7	5				

يتضح من جدول (3) أن قيمة (كا2) المحسوبة (0,64) وهي أصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء.

3. التحصيل الدراسي للأمهات:

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات باستعمال مربع كاي (كا^2) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات , وجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	7	3	6	3	4	0,53	5,99	غير دال احصائياً
الضابطة	19	8	4	5	2				

يتضح من جدول (4) أن قيمة (كا2) المحسوبة (0,53) وهي اصغر من قيمة (كا2) الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات.

4. درجات مادة البلاغة في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (2013– 2014).

اعتمد الباحث في تكافؤ المجموعتين درجات مادة البلاغة في امتحان نصف السنة للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2013 – 2014) التي حصل عليها من سجلات المدرسة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلاب مجموعتي البحث، وجد الباحث انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (36) وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة البلاغة في امتحان نصف السنة (2013–2014)

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	5,263	3,246	36	1,676	2,000	غير دال احصائياً
الضابطة	19	4,315	2,847				

يتضح من جدول (5) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (5,263) درجة، وتباينها (3,246)، وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (4,315) درجة، وتباينها **(2,847)**، وان القيمة التائية المحسوبة **(1,676)** وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000)، وبدرجة حرية (36)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات مادة البلاغة في امتحان نصف السنة للعام الدراسي(2013–2014).

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

من أهم خصائص البحث التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً , وضبط التجربة ليس بالأمر الهيّن، إذ إنها لا تتمثل في مجرد أن يتحكم الباحث في أحد المتغيرات ليرى أثره في متغير آخر، وإنما يشمل التعرّف والسيطرة على المتغيرات الأخر التي تؤثر في المتغير التابع (الزوبعي، ومحمد، 1974 ,91)، وأهم هذه المتغيرات هي:

1. **اختيار العينة:** حاول الباحث السيطرة على الفروق في اختيار العينة، بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في عمرهم الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات الطلاب في مادة البلاغة في امتحان نصف السنة للعام الدراسي 2013– 2014.
2. **الحوادث المصاحبة:** لم يتعرض طلاب المجموعتين إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتها، أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل.
3. **الاندثار التجريبي:** ويعني أن بعض أفراد العينة يترك مجموعته في أثناء مدة التجربة أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا الترك، أو الانقطاع تأثير في النتائج، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أي انقطاع.

العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها (الزوبعي، ومحمد، 1974، 98)، وأن طلاب المجموعتين قد تعرضوا للمدة نفسها، ولم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة لان النضج إذا حصل فيحصل لدى طلاب المجموعتين معاً.

4. **أداة القياس:** استعمل الباحث أداة قياس واحدة بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهو الاختبار النهائي لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية.
5. **أثر الإجراءات التجريبية:** عمل الباحث للحدّ من هذا العامل في سير التجربة ما يأتي:

أ. **سرية البحث:** حرص الباحث على سريّة البحث بالاتفاق مع مدير المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه لكي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامتها ونتائجها.

ب. **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي ستة موضوعات من كتاب البلاغة للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي2013 – 2014.

ت. **القائم بالتدريس:** إنَّ تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لفاعلية المدرس أو شخصيته , لذلك فضّل الباحث أن يدرس مجموعتي البحث بنفسه لتلافي تأثير هذا المتغير.

ث. **توزيع الحصص:** اعتمد الباحث الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغيير فيه , إذ درّس الباحث حصة واحدة اسبوعيا لكل مجموعة. وجدول(6) يبين ذلك.

جدول (6)

توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث

اليوم	الحصة	المجموعة	الوقت	الحصة	المجموعة	الوقت
الثلاثاء	الأولى	التجريبية	8,00	الثانية	الضابطة	10,30

يتضح من جدول (6)، أن الحصة الأولى من يوم الثلاثاء للمجموعة التجريبية , والحصة الثانية من اليوم نفسه للمجموعة الضابطة.

ج. **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي (8) ثمانية أسابيع , إذ بدأت التجربة يوم الثلاثاء بتاريخ 3/3/ 2014، وانتهت يوم الثلاثاء بتاريخ 21/ 4/ 2014 وكانت الحصة الاولى لتعريف الباحث بنفسه للطلاب، اما الحصة الاخيرة لاجراء الاختبار وبذلك تكون المدة التي درست فيها موضوعات البلاغة ستة اسابيع بواقع حصة واحدة لكل مجموعة اسبوعيا بحيث درس موضوعا واحدا في كل حصة.

ح. **بناية المدرسة:** طُبقت التجربة في مدرسة واحدةٍ، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة، وعدد المقاعد ونوعها.

سادساً: تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي: (6) موضوعات دراسية من موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2013–2014، وجدول (7) يبين الموضوعات وأرقام صفحاتها.

جدول (7)

الموضوعات التي تم تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع	رقم الصفحة
1	الاستعارة	51-43
2	الاستعارة التمثيلية	56-52
3	الكناية	63-57
4	الخبر والانشاء	72-64
5	الامر الحقيقي والامر المجازي	80-73
6	النهي الحقيقي والنهي المجازي	87-81

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية:

تُعدُ صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساس في بنائه ؛ لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة، والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (الاحمدي، ويوسف، 2005، 27–28)، كما انها تساعد المتعلم على تحديد

النسب في ظروف التعلم المختلف المهام التي يجب على المتعلم تعلمها، وهذا يعني أن مسؤولية المعلم أكبر من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تشمل ايضاً تصنيف هذه الأهداف الى الفئات السلوكية التي تنتمي اليها (ابو حطب، وامال صادق، 1996، 106).

وقد صاغ الباحث (70) سبعين هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة، ومحتوى موضوعات البلاغة التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية وتغطيتها للأهداف العامة تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي التربية وعلم النفس، ملحق (2)، وفي ضوء اراء المحكمين، تم اضافة وحذف وتعديل قسم منها واستقرت بصيغتها النهائية على (65) هدفاً سلوكياً، بعد أن حصلت على (80%) من المحكمين.

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية:

تعد الخطط التدريسية من مستلزمات التدريس الناجح، ولتحقيق هداف البحث، أعد الباحث خططاً تدريسية قبل الشروع بالتجربة لموضوعات البلاغة والتطبيق التي ستدرس في التجربة، وفي ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصوغة، وعلى وفق طبيعة المتغير المستقل، (أنموذج ويتلي) للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد أعد لها خططاً بالطريقة التقليدية، وعرض الباحث أنموذجين من هذهِ الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، في طرائق تدريس اللغة العربية، والتربية وعلم النفس، ومدرس البلاغة والتطبيق ملحق (2)، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين، وجعلهما سليمتين، وفي ضوء ما أبداه الخبراء، تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحتا جاهزتين، ملحق (1).

تاسعاً: طريقة إجراء التجربة

باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة) يوم الثلاثاء 2014/3/3، وقد درس الباحث طلاب المجموعة التجريبية على وفق أنموذج ويتلي، متبعاً الخطوات الآتية:

1. قدم الباحث في كل موضوع من موضوعات التجربة مجموعة من الأنشطة المناسبة فيما تتضمنه البلاغة من مضامين فكرية وتربوية ولغوية، تتسم بالفصاحة والبلاغة والجمال، مستنبطين منها الدروس والعبر، والتي تعينهم على توسع المعنى والتمثيل الذى يعتبر من مهارات التفكير العليا.
2. اشترك الباحث مع الطلاب بأنموذج ويتلي بالتفاعل مع الخبرات او المعلومات الجديدة عن طريق القيام بالعديد من التجارب والأنشطة للإجابة عن تساؤلاتهم في الكشف عن افكارهم وقدراتهم المعرفية والفكرية واستيعابها وهضمها، وذلك عن طريق استخلاص اكثر من علاقة تربط بين ما يوجد لديهم من مفاهيم سابقة ومفاهيم جديدة متعلمة لتنمي تفكيرهم وتصقل مواهبهم وتجعلهم يعتمدون على أنفسهم في استعمال البلاغة (فهماً، ودلالةً، وتذوقاً).
3. شجع الباحث الطلاب في قيادة المناقشة الموجهة عن طريق كشف المعلومة بأنفسهم ومشاركتهم الفاعلة فيها بأثارة تفكيرهم بنوع من الاسئلة التي تساعدهم على التفاعل فيما بينهم لتوليد الافكار وتحليلها وتعزيزها وتقويمها ونقدها.

إما المجموعة الضابطة فقد درسها الباحث على وفق الطريقة التقليدية، وبهاتين الطريقتين أكمل الباحث تجربته، إذ انتهت التجربة في 2014/4/21.

عاشراً: أداة البحث:

اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

تؤدي الاختبارات التحصيلية دوراً مهماً في العملية التدريسية، إذ تحدد مستوى تحصيل المتعلم للمعلومات والمهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً، وذلك من خلال اجابات المتعلم عن مجموعة من الاسئلة أو الفقرات التي تمثل المحتوى الدراسي (الخوالدة، ويحيى، 2001، 368).

ومن متطلبات البحث الحالي اعتماد اداة لقياس مدى اكتساب الطلبة (عينة البحث) للمفاهيم البلاغية ، لذا أعتمد الباحث اختباراً جاهزاً من دراسة (السلطاني 2012)، كونه اختباراً يتصف بالصدق والثبات فضلاً عن كونه اختباراً حديثاً، وأن الاختبار مكوناً من (30) فقرة: (10) فقرات من نوع الاختيار من متعدد، و(10) فقرات من نوع التكميلي، و(10) فقرات من نوع المطابقة، ملحق (3).

حادي عشر: الوسائل الإحصائية:

1. الاختبار التائي (T–Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين

استعمل في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلاب، و درجات الطلاب في نصف السنة، واختبار اكتساب المفاهيم البلاغية).

$$\text{ت} = \frac{(\bar{س}_1 - \bar{س}_2)}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)\,ع^2_1 + (ن_2 - 1)\,ع^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

إذ تمثل:

($\bar{س}_1$) – الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

($\bar{س}_2$) – الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

($ن_1$) – عدد أفراد المجموعة التجريبية.

($ن_2$) – عدد أفراد المجموعة الضابطة.

($ع^2_1$) – التباين للمجموعة التجريبية.

($ع^2_2$) – التباين للمجموعة الضابطة. (البياتي، 1977، 260)

2. مربع كاي (كا^2)

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوين.

$$كا2 = مج \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل: (ل) – التكرار الملاحظ (ق) – التكرار المتوقع (الصوفي، 1985، 225)

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة التي توصل إليها الباحث وتفسيرها لمعرفة أثر أنموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث.

عرض نتيجة اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية:

بعد تطبيق الاختبار الذي اعتمد في هذا البحث، وتصحيح اجابات الطلاب عن فقرات الاختبار كانت درجات طلاب مجموعتي البحث كما في الملحق (4)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t–test) وسيلة احصائية لهذا الغرض، كانت النتائج على ما مبين في جدول (8).

جدول (8)

يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	19	24,63	8,48	36	5,321	2,000	دال احصائياً
الضابطة	19	19,05	12,47				

يتضح من الجدول أعلاه أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا البلاغة على وفق أنموذج ويتلي (24,63) بتباين مقداره (8,48)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا البلاغة على وفق الطريقة التقليدية (19,05)، بتباين مقداره (12,47) وأن القيمة التائية المحسوبة (5,321) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وعليه تُرفض الفرضية الصفرية التي تنص: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البلاغة على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية). وتقبل الفرضية البديلة: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البلاغة على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية).

تفسير النتيجة:

بعد عرض النتيجة التي اسفرت عنها البحث، يرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى مجموعة من العوامل هي:

1. إن الخطوات التي اتبعت في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق أنموذج ويتلي، قد شدت أنتباه طلاب المجموعة التجريبية، فضلا عن اهتمامهم بمادة البلاغة، أو الاقبال على دراستها، إذ أن الطالب يستقصي المعلومات بنفسه من اجل الوصول الى تشكيل البناء المعرفي في ذهنه.
2. إن المفاهيم البلاغية التي تضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي، والتي دُرست في أثناء مدة التجربة من المفاهيم التي يصلح تدريسها على وفق أنموذج ويتلي أكثر من صلاحية تدريسها على وفق الطريقة التقليدية.
3. إن الخطوات المتبعة في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق أنموذج ويتلي تتصف بقدرتها على أيجاد نوع من التفاعل بين المدرس وطلابه أكثر من الخطوات المتبعة في التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية، إذ تتيح للطالب التفكير المستقل في استقصاء المعلومات المعرفية.
4. إن الخطوات المتبعة في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق أنموذج ويتلي تتصف بقدرتها على ايجاد نوع من التفاعل بين المدرس وطلابه أكثر من الخطوات المتبعة في التدريس على وفق الطريقة التقليدية، إذ تتيح للطالب التفكير المستقل في استقصاء المعلومات المعرفية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي اسفر البحث عنها، يُمكن أن يستنتج الباحث ما يأتي:

1. إنَّ التعليم باستعمال أنموذج ويتلي أسهم في رفع مستوى تحصيل الطلاب وزيادة قدرتهم على اكتساب المفاهيم البلاغية بشكل أفضل من التعلم باستعمال الطريقة الاعتيادية .
2. إنَّ التعليم باستعمال أنموذج ويتلي له أثر في جعل الطالب يفهم ويدرك ما يكتسبه من مفاهيم على نقيض الطالب الذي يتعلم بالطريقة التقليدية، إذ تنخفض لديه عملية فهم المفاهيم وادراكها.
3. تتفق نتيجة البحث مع ما أكدت عليه الأدبيات من أن تعلم المفاهيم باستعمال النماذج التعليمية بوصفها طرائق تدريس مفضلة في تعلم المفاهيم، وإمكانية استعمالها في مواد دراسية مختلفة ومراحل دراسية متباينة.

أولاً: التوصيات: –

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها، يوصي الباحث بما يأتي:

1. العناية باستعمال أنموذج ويتلي في تدريس مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي.
2. ضرورة تضمين دورات طرائق التدريس والتدريب الجامعي موضوعات تتعلق بتدريس المفاهيم العلمية على وفق نماذج النظرية البنائية.
3. العمل على مجموعات صغيرة داخل الصف للوصول الى مستوى افضل في العملية التعليمية.
4. ضرورة التأكيد على استعمال الطرائق والنماذج الحديثة في التدريس من قبل المشرفين التربويين في اثناء زيارتهم للمدارس.

ثانياً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1. دراسة مماثلة للدراسة باستعمال نماذج واستراتيجيات مختلفة قائمة على الفلسفة البنائية.
2. دراسة أثر أنموذج ويتلي في متغيرات اخر مثل (الاتجاهات، الميول، التفكير الناقد).
3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الجنسين معاً.
4. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى ومراحل اخرى.

المصادر:

القرآن الكريم

1. الآمدي، الحسن بن بشر. الموزانة بين ابي تمام والبحتري، تحقيق محمد محيي الدين، مطبعة السعادة، القاهرة، 1954.
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير دار الحديث، القاهرة، 2003.
3. ابو الضبعات، زكريا اسماعيل. طرائق تدريس اللغة العربية , العدد ط1, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان، 2007.
4. أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط 2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2002
5. أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط 3، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2003
6. ابو حطب، فؤاد وآمال صادق. علم النفس التربوي. ط5، مكتبة الانجلو، القاهرة، 1996.
7. الاحمدي، ردينة عثمان، وحذام عثمان يوسف. طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع الاردن، 2005.

8. اكرامي، محمد مرسال. فاعلية استخدام انموذج ويتلي للتعلم البنائي في تنمية الاستدلال التناسبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية 2004.
9. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثنا ثيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977.
10. الجندي، امينة السيد. اثر استخدام انموذج ويتلي في تنمية تحصيل ومهارات عملية التعلم الاساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ع6، 2006.
11. الجواهري، اسماعيل بن حماد(ت 398). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج5، تحقيق عبد الغفور عطار، مطابع دار الكتاب العربي، مصر، د.ت.
12. الحيلة، محمد محمود. التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع 1999 م.
13. الخالدي، سندس عبد القادر. صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)، 1993.
14. الخليلي، خليل يوسف، ومحمد جمال الدين يوسف واخرون. مفاهيم العلوم العامة والصحة للصفوف الاربعة الاولى، ط1، مطابع وزارة التربية والتعليم، اليمن، 1995م.
15. الخوالدة، محمد محمود. طرائق التدريس العامة، ط1، مطابع وزارة التربية والتعليم، صنعاء، 1997.
16. ---------- ----------. اسس بناء المناهج التربوية، دار المسيرة، عمان، 2007.
17. الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل. طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية، ط1، دار حسنين للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
18. دمياطي، سناء ابراهيم، فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الاول الثانوي، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة طيبة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 2012.
19. الراوي، ضياء سالم داود. اثر استخدام كل من انموذجي درايفر وويتلي في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم (اطروحة دكتوراه غير منشورة)2006.
20. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت1205هـ). تاج العروس من جواهر القاموس، ج6، تحقيق حسن نصار، د.ت.
21. الزوبعي , عبد الجليل , ومحمد احمد الغنام. مناهج البحث في التربية , ج2، مطبعة العاني , بغداد , 1974.
22. الزوبعي، رجاء عبد الكاظم حاشي. بناء برنامج في مادة البلاغة لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد في ضوء اهداف المادة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، 2009.
23. زيتون، عايش محمود. اساليب تدريس العلوم، لاصدار الرابع، دار الشروق للنشر، عمان، 2001.
24. الصوفي، عبد المجيد رشيد. اختبارات كاي واستخداماته في التحليل الاحصائي، ط1، دار منشورات النضال والنشر، بيروت، 1985.
25. الظهار، نجاح. اثر استخدام نظرية النظم عند الشيخ عبد القاهر الجرجاني في تنمية التذوق البلاغي لدى طالبات اللغة العربية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
26. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2007.
27. عبد عون، فاضل ناهي. تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة جامعة القادسية، ع4، مجلد3، 2002.
28. عتيق، عبدالعزيز. علم البديع، دار الافاق العربية، القاهرة، 2004م

29. العزاوي، نعمة رحيم. فصول في اللغة والنقد، المكتبة العصرية، ط1، بغداد، 2004.
30. عطا، ابراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2006م
31. الغريباوي، زهور كاظم مناتي، اثر انموذج دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي مجلة كلية التربية الاساسية، ع69، 2011.
32. فخري، اثير رعد، اثر انموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، 2012.
33. الفرخ، محمد زرقان. الواضح في البلاغة العربية، المعاني، البيان، البديع، ط1، 1996.
34. الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت817هـ). القاموس المحيط، ج1، دار الفكر، بيروت، 1978.
35. قطامي, يوسف. تصميم التدريس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.
36. القلقشندي، ابو العباس. صبح الاعشى في صناعة الانشا، دار الكتب، القهرة، 1968.
37. مرعي، توفيق ومحمد محمود الحيلة. طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
38. الناقة، محمود. مقدمة في علم الاعلام والاتصال بالناس، ط1، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، د.ت.
39. وبست، جون، مناهج البحث التربوي، ترجمة عبد العزيز الغانم، ط1، مؤسسة التقدم العلمي، الكويت، 1988.
40. وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، 1977م
41. Weatly,G.H(1991).conaustructivist perspective on science and mathematics learning, science education, vol .75.

ملحق (1)

خطة أنموذجية لتدريس طلاب المجموعة التجريبية لمادة البلاغة على وفق انموذج ويتلي

اليوم والتاريخ المادة: البلاغة والتطبيق

الصف والشعبة: الخامس الادبي الموضوع: الكناية

الاهداف العامة لتدريس مادة البلاغة:

1. تنمية الذوق الادبي لدى الطلبة وارهاف احساساتهم ومشاعرهم، وتبيان ما في الادب من جمال ومدى تأثيره في النفوس.
2. تحصيل المتعة والاعجاب بما يقرؤون من الاثار الادبية الرائعة، وتدريبهم على انشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم تلك الاثار.
3. اقدارهم على تخبر الروائع من الادب وتمكينهم من المفاضلة بين الادباء، وتقدير انتاجهم تقديراً فنياً عادلاً.
4. تبصيرهم بأنواع الاساليب المختلفة وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة والمجاز وكيف يكون مطابقا لمقتضى، وكيف يعمد البلغاء الى تزين كلامهم بأنواع المحسنات اللفظية والمعنوية ليزداد بها روعة وجمالا ويكون أوقع في النفس، وألذ في السمع.
5. تمرسهم بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الاسلوب، من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير، ودقة التفكير وحسن التعبير، وبراعة الخيال.(الالوسي واخرون، 19990، 87)

الاهداف الخاصة:

تدريس موضوع الكناية وفهمه واستيعابه والتطبيق عليه.

الاهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على أن:

1. يعرف الكناية بوصفها صورة من صور الخيال.

2. يحدد انواع الكناية.
3. يميز الكناية من صور المجاز الاخرى.
4. يحدد الخصائص المميزة لمفهوم الكناية.
5. يستعمل الكناية في تعبيره الشفهي استعمالا صحيحا.
6. يعطي أمثلة عن الكناية.
7. يفرق بين انواع الكناية.
8. يصوغ تعريفاً لمفهوم الكناية بأسلوبه الخاص.
9. يسوغ اختباره الامثلة التي تنتمي لمفهوم الكناية.

الوسائل التعليمية:

1. الكتاب المقرر تدريسه.
2. السبورة.
3. الطباشير الابيض والملون.

خطوات الدرس

1. التمهيد: (دقيقتان)

اعزائي الطلاب، درسنا في الدرس السابق صورة علم البيان، وهي الاستعارة التمثيلية، من منكم يعرّف الاستعارة التمثيلية:

طالب: تركيب استعمل في غير معناه الحقيقي، الذي يدل عليه ظاهره، لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازي مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي.

المدرس: احسنت، من يعطي مثالا على الاستعارة التمثيلية ؟

طالب: لكل جوادٍ كبوة.

المدرس: احسنت، اما اليوم فندرس صورة اخرى من صور علم البيان، وهي الكناية.

2. طرح مهمة التعلم: (10) دقائق

اعرض على الطلاب في (صورة جماعية) المهمة، واطلب التفكير في حلها، وتكون هذه المشكلة على شكل جمل على النحو الاتي:

أ. لا تسلْ عن عداك أين استقروا لحقَ القومُ باللطيف الخبيـر
ب. فمسّاهـــم وبُسُطـهم حـــريرٌ وصبّحَهـــم وبُسطُهُـم ترابُ
ت. لغـــة القـــرآن هـــذي رفـــــع الله لـــواهـــا
ث. بنى المجدُ بيتاً فاستقر عمادُهُ علينا فأعيا الناسَ أنْ يتحـوّلا

المدرس: اقوم بالتجوال بين المجموعات لمعرفة ان كانوا فهموا المطلوب منهم، وتقديم بعض التوضيحات اللازمة للمجموعة التي لم تتوصل الى الحل.

3. المجموعات المتعاونة: (10) دقائق

اقوم بالخطوات الاتية:

أ. اوزع الطلاب الى مجموعات غير متجانسة من (5–6) طلاب، بحيث يكون منهم الضعيف والمتوسط والمتفوق في التحصيل.
ب. أُحدد لكل مجموعة فمثلاً يتولى تدوين النتائج والاجابات التي تتوصل لها المجموعة.
ت. أوجه طلاب كل مجموعة الى الجلوس بحيث يكون بعضهم مواجهين للبعض الاخر لزيادة التفاعل داخل كل مجموعة.
ث. اطلب من الطلاب مناقشة المهمة الموجودة لديهم وتسجيل الملاحظات في دفتر أو ورقة.

ج. تنبيه الطلاب على ضرورة قراءة المهمة اكثر من مرة وتبادل المساعدة والافكار فيما بينهم للوصول الى حل المهمة، وطلب المساعدة من المدرس في حال فشل الطلاب في انجاز المهمة.

ح. اراقب المجموعة في اثناء الحوارات والمناقشات التي تدور بينها واشجعهم على التفكير مع تقديم المساعدة عند الحاجة من دون اعطاء الاجابات الصحيحة.

4. المشاركة:(18) دقيقة

انقد الخطوات الاتية:

أ. ادمج المجموعات مرة أخرى في صورة تعلم جمعي.

ب. اطلب من ممثل كل مجموعة عرض النتائج التي توصلت اليها مجموعته.

ت. من خلال النقاش الجماعي بين الطلاب احاول الوصول بهم الى ما تم تعلمه، والذي يتضمن ما يأتي:

1. تعريف الكناية.
2. تحديد انواع الكناية.
3. توضيح معنى الكناية عن صفة.
4. توضيح معنى الكناية عن الموصوف.
5. توضيح معنى الكناية عن نسبة الصفة الى الموصوف.
6. اعطاء امثلة لكل نوع من انواع الكناية.

الطلاب يشتركون في مناقشة قبول الاجابة أو رفضها، وأناقش معهم الامثلة السابقة وامثلة اخرى متعلقة بموضوع الدرس.

المدرس: من يعرف الكناية ؟

طالب: هي العدول عن التصريح بذكر الشيء الى ما يدل عليه ويفضي اليه بظاهرة منعاه عقلاً أو عقلاً، فهي (معنى المعنى).

المدرس: احسنت، وما انواع الكناية ؟

طالب: الكناية عن صفة.

طالب اخر: الكناية عن الموصوف.

طالب اخر: الكناية عن نسبة الصفة الى الموصوف.

المدرس: احسنتم جميعاً، وما المقصود بالكناية عن الصفة ؟

طالب: هي العدول عن ذكر الصفة صراحة، اذا كانت الصفة مقترنة بالحياء أو المشاعر والاحساس من الافعال والاعضاء التي يحرص الناس على سترها والعيوب والعاهات، وما يتطير منه ويُتشاءم، فيعدلون عنها الى ما يدل عليها بشكل غير مباشر، مما لا تنبو عنه الاسماع والاذواق.

المدرس: احسنت، من يعطي مثال على الكناية عن صفة ؟

طالب: قول الشاعر: ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطرُ الدما

المدرس: احسنت، وما المقصود بالكناية عن الموصوف ؟

طالب: هي ذكر موصوف من الموصوفات، وليست صفة من الصفات.

المدرس: احسنت، من يعطي مثال على الكناية عن الموصوف ؟

طالب: وهي كناية عن نسبة الصفة الشيء والموصوف بشكل غير مباشر، فلا يمكن ان تكون الكناية فيه عن صفة أو عن موصوف لان الكناية ضد التصريح أو التصريح أو التعبير المباشر.

المدرس: احسنت، من يعطي مثال على الكناية عن نسبة الصفة الى الموصوف.

طالب: قول الشاعر: اليُمُنُ يتبعُ ظُلَّهُ والمجدُ يمشي في ركابهِ

المدرس: احسنتم جميعاً، وبارك الله فيكم.

5. التقويم: (5) دقائق

أ. عرف الكناية.

ب. عدد انواع الكناية.

ت. حدد الكناية، وبين نوعها في الجمل الاتية:

1. قال الشاعر: بِيضٌ صَنائِعُنا، سودٌ وقائِعُنا خِضرٌ مَرابِعُنا، حُمرٌ مَواضِينا
2. قال الشاعر: قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ يَوْمَ الْوَغَى مَشْغُوفَــةً بِمَوَاطِــنِ الكِتْمَــانِ
3. قال الشاعر: فما جازَهُ جودٌ ولا حلَّ دونَهُ ولكنْ يسيرُ الجــودُ حيث يسير

الواجب البتي: حل التمرينات من الصفحة (60-62) من الكتاب المقرر.

ملحق (2)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في إجراء بحثه، مرتبة على وفق اللقب العلمي والتسلسل الهجائي

ت	أسماء الخبراء	مكان عملهم	التخصص	أ	ب
1	أ.د حسين ربيع حمادي	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية	قياس وتقويم	*	*
2	أ.م احمد يحيى السلطاني	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*
3	أ.م.د بسام عبدالخالق	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	
4	أ.م جؤرر حمزة	جامعة بابل – كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*
5	أ.م.د حمزة هاشم محيميد	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*
6	أ.م.د رغد سلمان	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*
7	أ.م سيف طارق حسين	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*
8	م.د شيماء محمد	جامعة بابل – كلية التربية الأساسية	بلاغة	*	*
9	م.د فراس حسن عبدالامير	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*
10	م. مازن داود	جامعة بابل –كلية التربية للعلوم الإنسانية	بلاغة	*	*

أ/ الاهداف السلوكية ب/ الخطط التدرسيسة

ملحق (3) اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

تعليمات الاختبار

1- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.

ب- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أيّ فقرة منها.

ج- خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

د- الرجاء الإجابة على ورقة الأسئلة.

السؤال الأول: ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل فقرة من الفقرات الآتية:-

1 - قال الشاعر:

واقبلَ يمشي في البساطِ فما درى إلى البحر يسعَى ام إلى البدر يرتقِي

الاستعارة في قول الشاعر هي:

أ- تمثيلية ب- تصريحية ج- مكنية د- مطلقة

2- قال تعالى(كِتَابٌ أَنزَلْناهُ اليْكَ لِتُخرِجَ النَّاسَ منَ ٱلظُّلُمٰتِ إِلَى ٱلنورِ) (ابراهيم:1)

في الآية الكريمة صورة من صور البيان هي:

أ- تشبيه ب- استعارة ج- كناية د- استعارة تمثيلية

3- من الخصائص المميزة لمفهوم الاستعارة:

أ- وجود أداة التشبيه ووجه الشبه ب- حذف أداة التشبيه ووجه الشبه

ج- وجود أداة التشبيه د- وجود وجه الشبه

4- النص الذي يمثل استعارة تمثيلية هو:

أ- لما أمالوا إلى النشاب أيديهم ملنا ببيض فظل الهام يقتطف

ب- لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

ج- (أولئك قوم يصومون عن المعروف، ويفطرون على الفحشاء)

د- (إن المنبت لا أرضا قطع، ولا ظهراً أبقى).

5- من خطبة للإمام علي(عليه السلام):(ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا) في القول السابق جملة:

أ-إنشائية طلبية ب. إنشائية غير طلبية ج- خبرية د- لا تحتمل الصدق والكذب

6- قال الشاعر:

الحق أبلج والسيوف عوار فحذار من أسد العرين حذار ورد الأمر في البيت السابق على صيغة:

أ. اسم فعل أمر ب. فعل الأمر ج. مصدر نائب عن فعل الأمر د. اسم فعل ماض

7-القول الذي يتضمن جملة خبرية هو:

أ- قال احد البلغاء لابنه: (يا بني تعلَّم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث)

ب- قال الشاعر:

لا تلق دهرك إلا غير مكترثٍ ما دام يصحب روحك البدنُ

ج- وقال آخر:

لولا ابو الطيب المتنبي ما امتلأت مسامع الناس من مدح ابن حمدان

د- قال حافظ ابراهيم:

لا تلم كفي اذا السيف نبا صحَّ مني العزم والدهر ابى

8-قال الشاعر:

سر إن أسطعت في الهواء رويداً لا اختيالا على رفات العباد

في البيت السابق أمر مجازي غرضه:

أ- الدعاء ب-التعجب ج- التعجيز د- النصح والإرشاد

9- قال تعالى: (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) (آل عمران: 169)

الغرض البلاغي من النهي في الآية المباركة:

أ. بيان العاقبة ب. التحقير ج. التيئيس د. النصح والإرشاد

10- تسمى الاستعارة تصريحية إذا كان:

أ- المشبه به محذوفاً و المشبه مذكوراً ب- المشبه به مذكوراً والمشبه محذوفاً

ج- المشبه و المشبه به محذوفين د- المشبه والمشبه به مذكورين

السؤال الثاني: ضع الإجابة المناسبة في الفراغات الآتية:

1- قال تعالى (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً) (الكهف:42)

إن الصفة التي تمثل المكنى عنه في الآية هي ــــــــــــــــ

2- قال الشاعر: وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

الاستعارة في هذا البيت هي ــــــــــــــــ

3-فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

في البيت السابق أمر مجازي غرضه ــــــــــــــــ

4- لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى ولا باكتساب المال يكتسب العقل

نوع الإنشاء في البيت السابق هو ــــــــــــــــ

5- للنهي صيغة واحدة هي ــــــــــــــــ

6- إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم

غرض النهي في الشطر الثاني من هذا البيت هو ــــــــــــــــ

7- قال تعالى((ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون إن كنتم صادقين)) (آل عمران:139)

في الآية الكريمة إنشاء طلبي ورد بصيغة ــــــــــــــــ

8- قال الشاعر:لغة القران هذي رفع الله لواها

في البيت السابق كناية والمكنى عنه هو ــــــــــــــــ

9- قال تعالى ((وَصَلِّ عَليهِم إنَّ صَلواتَكَ سكَنٌ لَهُم)) (التوبة: 103)

المعنى المراد من الأمر في الآية المباركة هو ــــــــــــــــ

10- قال تعالى((وَتَاللَهِ لأَكِيدَنَّ أَصنامَكُم)) (الأنبياء:57)

في الآية الكريمة إنشاء غير طلبي ورد بصيغة ــــــــــــــــ

السؤال الثالث / صل فقرات العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

أب

1- الكناية	1-	تركيب استعمل في غير معناه الحقيقي لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازي
2- الخبر	2-	عقد مماثلة بين شيئين في وصف مشترك بينهما أو أكثر
3-الاستعارة التمثيلية	3-	فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير
4-الكناية عن موصوف	4-	العدول عن التصريح بذكر الشيء إلى ما يدل عليه
5-الأمر المجازي	5-	ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته
6-الاستعارة المكنية	**6-**	وحسن ظنك بالأيام معجزة فظن شرا وكن منها على عجل
7-النهي الحقيقي	**7-**	ما يحتمل الصدق والكذب لذاته
8- النهي المجازي	**8-**	قال تعالى:(وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)
9-الكناية عن نسبة	**9-**	بيض المطابخ لاتشكو اماؤهمطبخ القدور ولا غسل المناديل
10- الإنشاء	**10-**	الضاربين بكل ابيض مخذم والطاعنين مجامع الاضغان
	11-	قال تعالى(ولا تَجَسَّسُوا ولا يَغْتب بَّعضُكُم بَعضًا)
	12-	لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

ملحق (4)

درجات الطلبة (عينة البحث)على اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

ت	المجموعة التجريبية	**المجموعة الضابطة**
1	**23**	**23**
2	**19**	**20**
3	**22**	**17**

15	**28**	4
21	**27**	5
19	**25**	6
22	**24**	7
23	**26**	8
16	**18**	9
13	**22**	10
22	**19**	11
18	**25**	12
20	**23**	3
14	**26**	14
19	**21**	15
23	**18**	16
12	**24**	17
23	**21**	18
22	**22**	19
362	**433**	المجموع